وذلك يوم القيامة ثم قال عاملة ناصبة 1 والنصب والعمل يكونان في الدنيا فكأنه على التقديم والتأخير معناه وجوه عاملة ناصبة ويوم القيامة خاشعة والدليل عليه قوله وجوه يومئذ ناعمة 2 .

وقوله إن الذين كفروا ينادون لمقت ا أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون 3 تقديره لمقت ا إياكم في الدنيا حين دعيتم إلا الإيمان فكفرتم ومقته إياكم اليوم أكبر من مقتكم أنفسكم إذ دعيتم إلى النار .

وقوله حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر 4 لأن الفجر ليس له سواد والتقدير حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الفجر من الخيط الأسود من الليل أي حتى يتبين لكم بياض الصبح من بقية سواد الليل .

وقوله ولئن أصابكم فضل من ا ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينة مودة 5 .

وقوله كأن لم تكن منظوم بقوله قال قد أنعم ا علي 6 لأنه موضع الشماتة .

وقوله وقال ا لا تتخذوا إلهين اثنين 7 أي اثنين إلهين لأن اتخاذاثنين يقع على ما يجوز وما لايجوز و إلهين لا يقع إلا على ما لا يجوز ف إلهين أخص فكان جعله صفة أولى